

كشف سفير جمهورية طاجيكستان زبيد الله زيدوف ان بلاده ستفتتح سفارتها في الكويت نهاية العام الحالي 2012 وأكد ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد شدد على أهمية تطوير العلاقات بين الكويت وطاجيكستان وأوضح سموه ان الكويت جاهزة لتطوير هذه العلاقات بين البلدين بشكل كبير. وقال السفير زيدوف في لقاء مع «الأنباء» انه سفير مقيم لبلاده في باكستان وغير مقيم في قطر والكويت مشيراً الى انه قدم أوراق اعتماده الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قبل أيام وكانت هناك مقابلة جيدة جداً مع سموه عن العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على أهمية تطوير العلاقات بين الكويت وطاجيكستان، مشدداً على ان الكويت جاهزة لتطوير هذه العلاقات وعلى طاجيكستان ان يسعى لتطوير العلاقات بين البلدين بشكل كبير. وأضاف قائلاً: «ومع الأسف فأنا أول سفير غير مقيم لدى الكويت وكان يفترض ان نفتتح سفارة طاجيكستان لدى الكويت منذ زمن بعيد، فالكويت دولة مهمة في المنطقة وفي دول الخليج، كما تلعب دوراً كبيراً في السياسة والاقتصاد في المنطقة والعالم، ولذلك توجد في الكويت أكثر من 100 سفارة ومنظمات دولية، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

اجري الحوار: أسامة أبو السعود

بلاده تتسلم الرئاسة الدورية لمنتدى حوار التعاون الآسيوي من الكويت الرئيس الحالي للمنتدى على المستوى الوزاري

## زيدوف لـ «الأنباء»: سنفتتح أول سفارة لطاجيكستان في الكويت نهاية العام الحالي

من الجامعات ويدرس بها الكثير من الطلاب الأجانب.

ننتقل الى الحدود الجغرافية لطاجيكستان وأسأل هل وجود حدود مشتركة طويلة بينكم وبين أفغانستان يجر عليكم المشاكل خاصة في المناطق الجبلية؟

● طبعاً السلم في أفغانستان هو امر مهم جداً لكل دول المنطقة، فلنا حوالي 1800 كيلومتر حدود مع أفغانستان، وأي مشاكل في أفغانستان تضرنا، ولذلك فحن نريد ان يعم السلم في أفغانستان، ونحن دائماً نساعد الشعب الأفغاني بعد دخول الناتو والولايات المتحدة بعد عام 2001 ودائماً كانت لنا علاقات متميزة مع أفغانستان.

ونحن نتمنى ان يسود الاستقرار والأمن والسلم في أفغانستان ودول المنطقة.

البيض يرى انكم وبعد 21 عاماً على الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي ما زالت اللغة الروسية لغة رسمية في طاجيكستان؟

● طبعاً كان هذا في السابق اما الآن فاللغة الطاجيكية لغة دولية، وهناك اناس يتكلمون بالروسية، ولكن اللغة الروسية لا تلعب دوراً كبيراً الآن في السياسة او الاقتصاد او غير ذلك في طاجيكستان.

في ختام الحديث رسالة توجهها للشعب الكويتي فماداً تقول فيها؟

● أنا مسرور جداً ان أكون سفيراً لطاجيكستان في الكويت وادعو الأشقاء الكويتيين من المواطنين والمستثمرين الى زيارة طاجيكستان والتعرف على طبيعتها الخلابة وفرص الاستثمار الضخمة بها «فمن رأى افضل ممن سمع».

ونؤكد لكم ان اليوم توجد فرص استثمارية ربما لن تتوافر بعد 5 سنوات نظراً للإقبال الكبير على الاستثمار في طاجيكستان.

وحكومة طاجيكستان تمنح القبراً لأي مواطن كويتي في المطار فوراً، وختاماً، نتمنى للشعب الكويتي الشقيق دوام الاتحاد السوفييتي السابق. ويقدر عدد السياح سنوياً الى طاجيكستان بحوالي 400 ألف سائح، ويوجد لدينا حوالي 25 جامعة للطب والهندسة وغيرها

تتوافق مع القوانين العالمية لجذب الاستثمار، ووفقاً للقانون الطاجيكي فهناك جميع أنواع الحماية والضمان للاستثمارات الخارجية بل ان الدولة تقدم مختلف التسهيلات الممكنة للمستثمرين.

ولذلك فنحن ندعو المستثمرين الكويتيين للاستثمار في مجال محطات توليد الطاقة الكهربائية والزراعة حيث يمكن للمستثمر الكويتي ان يأخذ آلاف الهكتارات من الأراضي لإقامة مزارع كبيرة حيث تتوفر المياه -ولله الحمد- وهو ما يعني توفير آلاف فرص العمل للشباب الطاجيكي.

والآن هناك الكثير من المستثمرين من أوروبا والسعودية وايضاً لدينا استثمارات مصرية كبيرة في مجال تصنيع الأدوية وكثير من الدول تأتي وتستثمر في طاجيكستان، لأنهم جميعاً يرون ان هناك نمواً كبيراً في الاقتصاد الطاجيكي وهذا يعد مؤشراً ايجابياً متميزاً بفضل الانفتاح الحكومي والسياسات الجيدة لجذب الاستثمارات الخارجية وهناك امن واستقرار بفضل الله.

فلطاجيكستان بلد جمهوري به رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة، وبرنامج الدولة يسن مختلف القوانين التي تهدف الى تشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات في الجمهورية والتي تتوافق مع اتفاقية الكويز والقوانين الدولية في هذا الإطار.

وايضاً طاجيكستان تشتهر بالسياسة العلاجية حيث يوجد في منطقة خوجا أوبي حارم عيون ماء تخرج من تحت الأرض درجة حرارتها 70 درجة مئوية بمواد طبيعية شافية لجميع الأمراض الجلدية والروماتيزمية وغيرها من الأمراض ويوجد بالمنطقة فنادق 4 نجوم على الجبال وهي تطل على مناظر جميلة خلابة.

وكذلك يوجد ايضا في شمال طاجيكستان أضخم بحيرة صناعية طولها 75 كم من أجل المحطة الكهرومائية ويوجد ايضا هناك مصيف بهارستان ويأتيه السياح من كل بلدان الاتحاد السوفييتي السابق. ويقدر عدد السياح سنوياً الى طاجيكستان بحوالي 400 ألف سائح، ويوجد لدينا حوالي 25 جامعة للطب والهندسة وغيرها

ولدينا رغبة لفتح سفارة طاجيكستان في الكويت في وقت ممكن.

متى سيتم افتتاح سفارة طاجيكستان في الكويت؟

● ان شاء الله سنسعى لافتتاح سفارة طاجيكستان في الكويت في نهاية هذا العام 2012 وهذا ضروري جداً لتطوير العلاقات بين طاجيكستان والكويت وكذلك ندعو الكويت للإسراع بافتتاح السفارة الكويتية في طاجيكستان لتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

إمكانيات سياحية

لنتحدث قليلاً عن الإمكانيات السياحية والاقتصادية الأخرى التي تمتلكها طاجيكستان، ما اهم هذه الإمكانيات؟

● طاجيكستان بلد سياحي فريد من حيث طبيعة الأرض والأجواء، فيمكن ان ترى في طاجيكستان فصول السنة الاربعة في اليوم الواحد، ففي دوشامبيه عاصمة طاجيكستان تكون درجة الحرارة 40 درجة بينما تكون في جبال بامبير تحت الصفر ويكسوها الجليد، فطبيعة طاجيكستان جميلة جداً. ولذلك فالاستثمار من مختلف دول العالم يتوافد على طاجيكستان بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة، فشرية الديار القطرية ضخت استثمارات في طاجيكستان بما يفوق الـ 270 مليون دولار، وصاحب السمو امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تبرع ببناء أكبر مسجد في آسيا الوسطى ومقره طاجيكستان بتكلفة 70 مليون دولار.

ولدينا ايضا في طاجيكستان الآن أكثر من 30 سفارة للدول العربية والأجنبية ولدينا 30 سفارة خارج طاجيكستان. ولله الحمد فإن لدينا إمكانيات هائلة في مجالات التجارة والسياحة وندعو المستثمرين الكويتيين للتوجه للاستثمار في بلادنا.

ولكن دائماً ما يسأل المستثمر عن القوانين التي تحمي استثماراته هل تتوافر هذه القوانين في طاجيكستان وما الحوافز التي تقدمونها للمستثمرين الكويتيين؟

● كل القوانين في طاجيكستان والتي تخص مجالات الاستثمار



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يتسلم أوراق اعتماد السفير الطاجيستاني زيدوف في أكتوبر الجاري

الطبيعية الكبيرة لذلك، ولذلك كانت لي لقاءات متميزة مع وزارة الكهرباء والماء في الكويت والصندوق الكويتي للتنمية وغرفة تجارة وصناعة الكويت وتحدثت معهم جميعاً عن فرص الاستثمار في طاجيكستان.

وهناك وفد من رجال الأعمال في الكويت سيزورون طاجيكستان قريباً لبروا أماكن وفرص الاستثمار، وبالفعل هناك بعض الاستثمارات الكويتية منذ عام 2001 مثل طريق شكيغ سغار وتأهيل شبكة توزيع الكهرباء في دوشامبيه وهناك العديد من المشاريع الأخرى من جانب الكويت في طاجيكستان.

ولدينا الآن إمكانيات إقامة مشروعات بنظام «B.O.T» بين المستثمرين الكويتيين ونظارتهم او حكومة طاجيكستان، ونحن مستعدون لتقبال الزيارات بين المستثمرين من الجانبين لطرح اوجه النشاط الاقتصادي المختلف بين البلدين بما يعود على بلدينا بالنفع الكبير.

وايضاً أعلننا استعدادنا لافتتاح معرض طاجيكي في الكويت لتعريف الشعب والمستثمرين الكويتيين بما لدى بلادنا من إمكانيات طبيعية ضخمة للاستثمار سواء في النشاط الصناعي او الزراعي او التجارة او السياحة.

سومونه بـ «القطن المصري طويل النيلة». ولدينا مناجم ذهب سنوياً تنتج حوالي 2 الى 3 أطنان ذهب، ولدينا أفضل المنتجات الزراعية من الخضار والفاكهة المتميزة عالمياً.

أعلم ان لديكم أكبر احتياطات من المياه العذبة في منطقة آسيا الوسطى نظراً لهطول الأمطار على طاجيكستان ذات الطبيعة الجبلية وايضاً البحيرات الضخمة.

بالفعل فـ 60٪ من المياه في آسيا الوسطى تأتي كلها من طاجيكستان ولذلك لدينا في طاجيكستان العديد من المحطات الكهرومائية، واهمها محطة نوراك الكهرومائية والتي بنيت أثناء الاتحاد السوفييتي وتنتج حوالي 3 الاف ميغاوات سنوياً، وارتفاع السد الرملي (ما يشبه السد الطبيعي وليس خرسانتي) يفوق 370 متراً، وهذا السد ليس له مثيل عالمياً.

والآن بدأنا بناء السد الثاني وهو السد الراجون وينتج 3 الاف و 600 ميغاوات سنوياً، وطاجيكستان مع الأسف الشديد ليس لديها بترول ولا غاز ولا غيره ولكن لدينا احتياطات ضخمة من المياه بفضل الله. ولذلك فنحن ندعو المستثمرين الكويتيين للاستثمار في طاجيكستان لبناء محطات الكهرباء ولدينا الإمكانيات

طاجيكستان والظروف التي مرت بها ووصلت الآن الى قمة الأمن والأمان والاستقرار، نريد ان نتعرف قليلاً على الجهود التي قام بها الرئيس للنهوض بجمهورية طاجيكستان خلال الفترة الماضية.

● كما ذكرت لكم ان طاجيكستان وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي مرت بتجربة الحرب الأهلية وهي تجربة اليمه جداً وراح ضحيتها 150 ألف مواطن طاجيكي ولكن في عام 1997 تم توقيع اتفاق بين الحكومة الطاجيكية والابوزيشن الطاجيكية ووقف الحرب كاملة ولكن استمرت بعض المشاكل حتى عام 2000 ولعب الرئيس الطاجيكي اسام علي رحمان دوراً كبيراً في إرساء السلم في طاجيكستان.

وبعد عام 2000 بدأت عملية التطوير الشامل والنهوض بطاجيكستان في مختلف المجالات حيث شهدت البلاد نهضة اقتصادية كبيرة خاصة في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة. حيث يوجد في طاجيكستان اليوم أكبر مصنع لصناعة الألومنيوم والذي ينتج حوالي 450 ألف طن سنوياً، وايضاً لدينا إنتاج يفوق 600 ألف طن قطن سنوياً وهو من افضل النوعيات في العالم وهم

سمو الأمير شدد على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين

لدينا بعض الاستثمارات الكويتية في طاجيكستان منذ عام 2001 مثل طريق شكيغ سغار وتأهيل شبكة توزيع الكهرباء في دوشامبيه

60٪ من المياه في آسيا الوسطى تأتي كلها من طاجيكستان ولدينا العديد من المحطات الكهرومائية ولدينا فرص استثمارية ضخمة

تحدثت قليلاً عن جمهورية طاجيكستان التي لا يعرفها كثيرا المواطن العربي، أين هي اقتصادياً؟ وما اهم ملامحها السياحية وفرص الاستثمار والسياسة الخارجية لدولتكم؟

● صراحة طاجيكستان وبعد فشل الاتحاد السوفييتي كان بلدا يعاني الكثير من الفقر نظراً لأن الاتحاد السوفييتي السابق كان مستغلاً لموارد الاقتصادية، ومستوى الدخل للمواطن الطاجيكي كان متدنياً جداً بسبب سياسات الاتحاد السوفييتي السابق، وبعد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي اندلعت فورا الحرب الأهلية في طاجيكستان والتي استمرت من 1992 الى قرابة 5 سنوات وكبدت الشعب الطاجيكي أكثر من 150 ألف قتيل وخسائر أكثر من 7 مليارات دولار.

طاجيكستان ليست دولة كبيرة فمساحتها 143 ألف كيلومتر ويبلغ عدد السكان حوالي 8 ملايين مسلم سني، وهناك 73 شيعياً

● لا، فقد السكان 8 ملايين نسمة بينهم 150 ألف مسلم شيعي، فنسبة المسلمين حوالي 98٪ وأكبر مدن طاجيكستان هي دوشامبيه، وعدد سكانها حوالي 800 ألف نسمة، ويوجد في طاجيكستان 3 ولايات كبيرة وهي ولاية صوغد وولاية ختلان وولاية بدخشان ومركزها خاروه.

وفي دوشامبيه إمكانيات كبيرة من الفنادق 6 نجوم وشركات الطيران الحديثة لنقل المسافرين الى جميع انحاء العالم.

نعود قليلاً الى تاريخ استقلال



طاجيكستان.. طبيعة خلابة وسياحة واعدة

## طاجيكستان: دولة صاحب التاج

طاجيكستان أي «أرض الطاجيك» - و«طاجيك» تعريب حديث لـ «تاجيك» في السنة المنطقية - واستخدم الأتراك في العصور الوسطى كلمة «تاجيك» ليشيروا إلى الشعوب الناطقة باللغات الإيرانية.

كما قيل ان طاجيكستان تعني «دولة صاحب التاج» وهو إسماعيل الساماني الذي له تمثال على رأسه تاج من الذهب في قلب العاصمة دوشنبه «والتي تعني باللغة الفارسية مدينة «يوم الاثنين» نسبة لسوق كان يقام في ذاك اليوم».

وصول الإسلام

وصول الإسلام إلى هذه المنطقة مرتبط بفتح خراسان وبلاد ما وراء النهر. فبعد معركة القادسية امتد نفوذ الإسلام إلى بلاد فارس ثم وصل نهر جيحون ثم انتقل إلى منطقة وادي فرغانة. ففي الفترة الواقعة بين سنتي 94 و96 من الهجرة فتح القائد قتيبة بن مسلم منطقة وادي فرغانة وتجاوزها نحو الشرق حتى وصل إلى حدود الصين وتم ذلك بفتح كاشغر وبعد سلسلة من الفتوحات عاد قتيبة بن مسلم وتولى أخوه صالح بن مسلم فأكمل فتح باقي منطقة وادي فرغانة وفتح صالح بن مسلم الباهلي كاسان وأورشنت في وادي فرغانة.

واستمر انتشار الدعوة طيلة العصر الأموي وفي العصر العباسي ازدادت صلة الخلفاء العباسيين بفارس وخراسان ووسط آسيا. وازدهرت الدعوة الإسلامية في عهد السامانيين وخلف السامانيين الغزنويون في الحكم وأخلصوا للدعوة الإسلامية لاسيما في عهد محمود الغزنوي الذي مد حدود الدولة إلى الهند ثم جاء الأتراك السلاجقة بعد الغزنويين وأسس السلاجقة دولة واسعة ثم اجتاحت الغول منطقة وسط آسيا بعد ضعف الدولة السلجوقية وما ضعفت دولة الغول سيطر الروس عليها وكانت أكثر محاولات السيطرة الروسية في سنة 1869 حيث استولوا على طاجيكستان في سنة 1917 وأصبحت جمهورية اتحادية في سنة 1922. وفي أوائل 1990 شهدت جمهورية طاجيكستان انتفاضة ضد السلطة السوفييتية مما أدى إلى العديد من المظاهرات والعصيان المدني وقد استخدمت السلطات القوات المسلحة ضد العصيان وقبل أن ينتهي عام 1991 تفكك الاتحاد السوفييتي وأعلنت طاجيكستان استقلالها.

# تزيينات 50%

على جميع أنواع البخور ودهن العود

## أبراج مكة

شركة مطورات مكة المكرمة للبخور ودهن العود  
Mecca at-Makramah Perfumes Co

زوروا بأرض المعارض الدولية - مشرف - صالة 5 - جناح (61-62-67-68)